

فدنا وهو يسبح ويستعيد، كأنه يخاف ففتح،
فقال: من أنت - عافاك - الله؟

قلت: رجل من أهل المدينة.

قال: فما حاجتك؟

قلت: أنا رجل أشتهي الغناء، وأزعم أني أعرف
منه شيئاً، وقد بلغني أن القوم يجتمعون عندك، وقد
أحببت أن تنزلي في جانب منزلك، وتخالطني بهم،
فإنه لا مؤنة عليك ولا عليهم مني.

فلوى^(١) شيئاً ثم قال: أنزل على بركة الله.

فنقلت متاعي، فنزلت في جانب حجرته.

ثم جاء القوم حين أصبحوا واحداً بعد واحد،
حتى اجتمعوا فأنكروني، وقالوا: من هذا الرجل؟

قال: رجل من أهل المدينة، ضيف يشتهي
الغناء، ويطرب عليه، ليس عليكم منه عناء ولا
مكروه.

فرحبوا بي وكلمتهم، ثم انبسطوا وشربوا وغنوا،

١ - فلوى شيئاً: فتمكث قليلاً